

## فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بالإتقان والتعاوني في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية

\* حافظ عبدالله حافظ سيد أحمد

### مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم ومسايرة التطور ، لذلك كان من الضروري إعداد جيل قادراً على مواجهة هذا التقدم الهائل ، فقد أصبح التعليم في العصر الذي نعيش فيه بما فيه من تشابك وتقدم تكنولوجي معرفي قضية يوجه لها الاهتمام ليس فقط من قبل وزارات التعليم بل صار تعليم للمستقبل الذي تسمو من خلاله الأمم الأمر الذي يستلزم تضافر وتكاتف أجهزة ومؤسسات المجتمع ، فالتعليم هو مستقبل الأمة والركيزة الأساسية لها فإذا صلح مستقبل التعليم صلح مستقبل الأمة .

لذا اتجهت أنظار المربين والعاملين بالحقل التربوي نحو خلق واستحداث طرق وأساليب وإستراتيجيات تعليمية تتيح الفرص للمتعلم للمشاركة الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم فيستطيع هذا المتعلم أن يشاهد ويسجل ويصنف ويحلل ويصمم وينتج ويشغل ويقوم بهدف تنمية قدراته العقلية والعملية والوجدانية والانفعالية ومهاراته العامة والمنقولة . (14 : 11)

وتذكر عفاف عبد الكريم حسن ١٩٩٠م نقلا عن موسكا موستون M.Mosston (١٩٦٦م) أن أساليب تدريس لتعلم المهارات الحركية يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وقد تميزت هذه الأساليب بتوفير الفرص للمتعلم لكي يتعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته ، وكل أسلوب من هذه الأساليب له نظام خاص يحدده من يخطط ومن يتخذ القرارات ، ودور كلا من المعلم والمتعلم وتبدأ هذه الأساليب بأسلوب الأوامر إلى أن تنتهي بأسلوب التدريس الذاتي حيث تنتقل جميع القرارات من المعلم إلى المتعلم وتصبح لدى الطالب الحرية في اختيار الأنشطة ويتم ذلك في سلسلة مترابطة من الأساليب المتعددة للتدريس . (7 : 1٩٧)

ومن ضمن تلك الأساليب التعليمية الهامة التي تتطرق إليها التربية الرياضية أسلوب التعلم للإتقان ، حيث تشير محبات أبو عميرة (١٩٩٧م) نقل عن بلوم وكارول Carol & Bloom إلى أن هذا الأسلوب يسمح للمتعلم بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما مع إتاحة الوقت الكافي للتعلم في ضوء طرق مناسبة للتعلم يؤدي إلى إمكانية تحقيقه ووصوله إلى مستوى الإتقان من الموضوع وبالتالي وصوله إلى مستويات تحصيل عالية . (11 : 1٨١)

فأسلوب التعلم الإتيقاني من الأساليب الحديثة التي تراعي الفروق الفردية للتلاميذ ، كما أنه يعتمد على التكرار المستمر للمهارة وتصحيح الأخطاء ، من خلال معرفة المشكلات التي يقع فيها الطلاب أثناء الأداء ، وبذلك يعطي وقتا إضافيا وتعزيزيا وتوضيحيا للمفاهيم والمبادئ التعليمية .

ويوضح **ديكول Dicoll (١٩٩٥م)** ان التعلم بالإتقان ليس مفهوماً جديداً في التربية حيث أنه ليس المقصود هنا الإتقان كمرحلة من مراحل التعلم ولكن المقصود عملية التعلم نفسها بمراحلها الكاملة عن طريق مدخل الإتقان بمعنى معالجة مراحل التعلم كل مرحلة بتجويد وإتقان . (٥٧:١٨)

ويعد أسلوب التعلم التعاوني كما يراه "كوبر" (١٩٩٩م) (Cooper, et. al.) نشاطاً تعليمياً تعليمياً يتم تنظيمه ليصبح معتمداً على تركيب اجتماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين في مجموعات، حيث يكون كل متعلم مسؤولاً عن تعلمه ، ويتم تحفيزه لزيادة تعلم الآخرين . (٢٧١:١٧)

وقد أكد **Ghaith and El-Malak (٢٠٠٤م)** على فوائد التعلم التعاوني ، التي تشمل زيادة استقلالية المتعلمين ، وتحسين التفاعل بينهم ، وإمكانية استخدامه في صفوف متعددة المستويات وفي مواضيع متنوعة ، إضافة إلى تعزيزه للمسؤولية الفردية والجماعية ، وتجنب الهيمنة من جانب أي عضو في المجموعة ، وخلق القبول والفهم لدى المتعلمين وتطوير المهارات الاجتماعية . (٦:١٩)

فمن خلال خبرة الباحث كمعلم للتربية الرياضية معهد مرسى علم الابتدائي الأزهرى التابع لمنطقة البحر الأحمر الأزهرية ، وكذلك إطلاعه على العديد من التجارب العلمية والدراسات الاستطلاعية التي تمت في هذا المجال ، لاحظ عدم وصول تلاميذ المرحلة الابتدائية الى المستوى المطلوب من الاداء المهارى لمهارة الوثب الطويل والدرجة بمنهج الصف الخامس الابتدائي بالرغم من الجهد المبذول معهم في التدرج التعليمي بالمهارة ، مما يشعر المتعلمين بملل وتشتت ذهني نتيجة للأساليب التقليدية التي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض النموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية وجد أن الكثير من الدراسات والتي تناولت إستخدام أسلوب التعلم للإتقان قد إتفقت على أن وقت التعلم هو مفتاح الإتقان وافترض أن الاستعداد يحدد سرعة التعلم وأن معظم التلاميذ يمكنهم أن يصلوا إلى مستوى الإتقان إذا منحوا الوقت الكافي للتعلم ، ولذا يجب إعطاء كل طالب ما يحتاجه من وقت للتعلم وهذا الوقت يتأثر باستعداد الطالب وقدرته ونوعية التعليم التي يتلقاها في المدرسة ونوعية المساعدة التي يجدها خارج الفصل وأصبح على عاتق الأساليب التعليمية إيجاد الطرق التي يمكن من خلالها تقديم ما يحتاجه الطالب للتعلم وإيجاد الحلول للمشاكل التعليمية والنظم المدرسية ، كما وجد أن الدراسات المرجعية التي تناولت إستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، قد أكدت على أنه يوجد اتجاه إيجابياً نحو التفاعل المتبادل لتحقيق أهداف التلاميذ جميعاً ، فيدرك التلميذ أنه لا يستطيع أن يصل إلى هدفه التعليمي إلا إذا وصل التلاميذ الآخرون في المجموعة التعليمية إلى أهدافهم أيضاً ، لذلك يقترح الباحث بعمل دراسة للتعرف على " فاعلية إستخدام أسلوب التعلم بالإتقان والتعاوني في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية "

#### هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم بالإتقان والتعاوني في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

#### فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) في تعلم مهارة الوثب الطوي قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في تعلم مهارة الوثب الطوي قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تعلم مهارة الوثب الطوي قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسات البعدية لكل من تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) ، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في تعلم مهارة الوثب الطوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) .

#### المصطلحات المستخدمة في البحث :

#### ١- التعلم للإتقان : mastery learning

هو " كفاءة أو أداء عمل محكم له مستوى محدد من خلاله يحكم على الفرد أنه متمكن أو غير متمكن ، كما أنه والتعلم القائم على الفهم والذي يؤدي إلى الوصول للإتقان ، حيث يقصد بالإتقان بلوغ مستوى معين من الأداء المتقن الذي يمكن قياسه من خلال بلوغ الفرد لنسبة محددة من الاداءات الصحيحة لعناصر اختبار يقيس الأوجه المختلفة لذلك الأداء " . (٣٢:١)

#### ٢- التعلم التعاوني : Cooperative learning

هو " استراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل منها تلاميذ ذوي مستويات قدرة مختلفة لأنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع وكل عضو في المجموعة ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم بل أن يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل " . (٢٢:٩)

الدراسات المرجعية .

١- قام سعد عبد الجليل (٢٠٠٧م) (٥) بدراسة بعنوان " تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر " بهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت

عينة الدراسة عبارة عن ٦٠ طالب ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات البعدية لدى مجموعات البحث الثلاثة (التعلم التعاوني ، التعلم للأتقان ، الضابطة وتستخدم التعليم المتبع) في سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية الثانية وتستخدم التعلم للأتقان .

٢- قام نبراسيرت **Numprasert** (٢٠٠٦م) (٢٣) بدراسة بعنوان " التعلم التعاوني وإنجاز الطلاب في العلوم وبيئته " بهدف معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة المسجلين بمادة التربية البيئية ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٢٠) فرد ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق كبيرة وذات دلالة إحصائية عند بين نتائج الاختبار القبلي والبدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني لدى كل من الفئات الثلاثة في المجموعة التجريبية .

٣- قام ويندي آئين **Athens & Wendy** (٢٠١١م) (١٧) بدراسة بعنوان " تحليل التعلم الذاتي الإلتقائي لتسهيل واستيعاب المفاهيم الفزيائية " بهدف التعرف على دور التعليم الإلتقائي في تسهيل وتمكين التلاميذ من إستيعاب وفهم المفاهيم الفزيائية من خلال التوجيه الذاتي للأعضاء وقياس ردود أفعال التلاميذ وهو خيار من أنشطة التعليم وتدعيمه ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٤٦) تلميذ ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلتقائي يحتاج إلى مبادئ تعلم خاصة بإتقانه بجانب النمذجة المعرفية والسلوكية التي تساعد على التوجيه الذاتي للطلاب ، كما أشارت النتائج إلى فاعلية التعليم الإلتقائي في التفوق الدراسي للطلاب .

٤- قام كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤م) (١٠) بدراسة بعنوان " فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية - جامعة سوران بإقليم كردستان - العراق ، بهدف التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل ، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٤٠) طالبا ، وتوصلت الدراسة الى إن إستخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال على تحسين المستوى الرقمي للوثب الطويل .

٥- قامت سمر محمد (٢٠١٥م) (٦) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج التعلم للإتقان المدمج على مستوى أداء مهارات النجوم الثلاثة للبراعم في السباحة " ، بهدف التعرف على تأثير برنامج التعلم للإتقان المدمج على مستوى مهارات النجوم الثلاثة للبراعم في السباحة ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ٣٠ ناشئ ، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم للإتقان المدمج على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الأوامر في مستوى مهارات النجوم الثلاثة للبراعم في السباحة .



جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومستوي الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث

ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	11.41	11.50	0.37	0.73 -
٢	ارتفاع الجسم	سم	139.67	141.00	3.72	1.08 -
٣	وزن الجسم	كجم	39.48	39.00	1.78	0.81
٤	الذكاء	درجة	43.23	44.00	2.39	0.97 -
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	122.45	123.50	4.85	0.65 -
٦	عدو ٢٠ متر	ثانية	5.39	5.30	0.39	0.73
٧	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	8.20	8.00	0.64	0.94
٨	الجري الزجاجي ٤ × ٤.٧٥ م	ثانية	11.72	11.44	0.81	1.06
٩	باس المعدل للتوازن الديناميكي	درجة	54.17	55.00	2.79	0.89 -
١٠	مرحلة الاقتراب	درجة	4.53	4.75	0.80	0.82 -
١١	مرحلة الارتقاء	درجة	4.18	4.00	0.69	0.78
١٢	مرحلة الطيران	درجة	3.32	3.50	0.51	1.06 -
١٣	مرحلة الهبوط	درجة	3.68	3.50	0.58	0.93

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد تراوحت بين (-) ١.٠٨ : ١.٠٦ ، وقد انحصرت هذه القيم ما بين  $(\pm ٣)$  ، مما يشير إلى أعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، ومستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .  
التكافؤ بين مجموعات البحث :  
قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث باستخدام تحليل التباين متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، ومستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية  
 $n_1 = n_2 = n_3 = 8$

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	العمر الزمني	بين المجموعات	0.21	2	0.10	0.86
		داخل المجموعات	2.57	21	0.12	
٢	وزن الجسم	بين المجموعات	3.56	2	1.78	0.94
		داخل المجموعات	275.34	21	13.11	
٣	ارتفاع الجسم	بين المجموعات	6.33	2	3.17	0.87
		داخل المجموعات	76.66	21	3.65	
٤	الذكاء	بين المجموعات	7.58	2	3.79	0.48
		داخل المجموعات	166.25	21	7.92	
٥	الوثب العريض من الثبات	بين المجموعات	36.52	2	18.26	0.71
		داخل المجموعات	766.81	21	36.51	
٦	عدو ٢٠ متر	بين المجموعات	0.31	2	0.16	1.27
		داخل المجموعات	2.58	21	0.12	
٧	ثني الجذع للأمام من الوقوف	بين المجموعات	0.58	2	0.29	0.59
		داخل المجموعات	10.38	21	0.49	
٨	الجري الزجاجي ٤ × ٤.٧٥ م	بين المجموعات	1.73	2	0.87	1.18
		داخل المجموعات	15.40	21	0.73	
٩	باس المعدل للتوازن الديناميكي	بين المجموعات	7.58	2	3.79	2٠.٩
		داخل المجموعات	151.75	21	7.23	

\* قيمة " ف " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين قياسات مجموعات البحث الثلاث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية قيد البحث ، حيث أن قيمة " ف " الجدولية أكبر من قيمة " ف " المحسوبة ، مما يشير الي تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في تلك المتغيرات .

جدول (٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث  
 $n_1 = n_2 = n_3 = 8$

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	مرحلة الاقتراب	بين المجموعات	0.40	2	0.20	0.62
		داخل المجموعات	14.06	21	0.67	
٢	مرحلة الارتفاع	بين المجموعات	٩0.5	2	0.29	0.56
		داخل المجموعات	10.38	21	0.49	
٣	مرحلة الطيران	بين المجموعات	0.40	2	0.20	٤0.8
		داخل المجموعات	4.94	21	0.24	
٤	مرحلة الهبوط	بين المجموعات	0.41	2	0.21	٠.٨٩
		داخل المجموعات	11.15	21	0.53	

\* قيمة " ف " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٧

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق معنوية إحصائية بين المجموعات الثلاثة في مستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ، وذلك عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي تكافؤ المجموعات في هذه المتغيرات .

أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث .

قياس مستوى الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث. مرفق (٦)

تم تقييم مستوى الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث عن طريق لجنة من المحكمين تتكون من ثلاثة معلمين تربية رياضية بتوجيه التربية الرياضية بمنطقة البحر الأحمر الأزهرية ، وتم الاستعانة باستمارة تقييم مستوى الأداء لمهارة الوثب الطويل وتحتوي هذه الاستمارة على مراحل المهارة (مرحلة الاقتراب - مرحلة الارتقاء - مرحلة الطيران - مرحلة الهبوط) ، ولكل عنصر (١٠) درجات في التقييم بالاستمارة وفقا لأراء الخبراء ثم قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي لدرجات المحكمين لكل مرحلة من مراحل الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث .

- قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارة الوثب الطويل قيد البحث - مرفق (٢) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء مرفق (١) وعددهم (١٠) خبراء ، وقد إرتضى الباحث بالمتغيرات البدنية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء حيث أنها تمثل أهم المتغيرات قيد البحث ، وقد إرتضى الباحث بقبول العناصر التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، والتي إنحصرت في (اختبار الوثب العريض من الثبات - اختبار العدو (٣٠م) من البدء العالي - اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف - اختبار جرى الزجراجي ( بارو  $3 \times 4.5$ م) - اختبار باس المعدل للتوازن الديناميكي) .  
الدراسة الاستطلاعية .

الدراسة الإستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى والصانبة على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (٦) تلاميذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢١م حتي يوم الخميس الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢١م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى مناسبة البرنامج لقدرات التلاميذ والتعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات البدنية ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات) قيد البحث .  
المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ومراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث .

معامل الصدق :

صدق التمايز :

قام الباحث بحساب معامل صدق التمايز بين دلالة المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في المتغيرات البدنية ومراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث وتطبيقها على عينة قوامها (١٢) تلميذ بواقع (٦)



تلاميذ للمجموعة الغير مميزة (عينة البحث الاستطلاعية) ، (٦) تلاميذ للمجموعة المميزة من خارج عينة البحث الكلية ، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢١م ، ويوضح ذلك جدول (٤) :

جدول (٤)

معامل صدق التمايز بين دلالة المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة  
في المتغيرات البدنية قيد البحث  
ن = ٢ ن = ٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة مميزة		المجموعة الغير مميزة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الوثب العريض من الثبات	سم	139.67	5.29	122.67	4.87
٢	عدو ٢٠ متر	ثانية	6.65	0.37	5.34	0.32
٣	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	10.92	0.72	8.25	0.68
٤	الجري الزجاجي ٤x٤.٧٥م	ثانية	9.16	0.58	11.69	0.75
٥	باس المعدل للتوازن الديناميكي	درجة	68.83	3.95	53.50	3.83
٦	الاقتراب	درجة	8.85	0.94	4.58	0.85
٧	الارتقاء	درجة	8.14	0.82	4.25	0.72
٨	الطيران	درجة	7.28	0.73	3.41	0.56
٩	الهبوط	درجة	7.92	0.79	3.73	0.64

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٠ = ٢.٢٢٨

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية ومراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك المتغيرات .

معامل الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الإختبارات البدنية بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (٦) تلاميذ ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢١م ، الى يوم الخميس الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢١م كما هو موضح بجدول (٥) :

جدول (٥)

معاملات الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية

ن = ٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الوثب العريض من الثبات	سم	122.67	4.87	122.92	4.92
٢	عدو ٢٠ متر	ثانية	5.34	0.32	5.30	0.29
٣	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	8.25	0.68	8.33	0.71
٤	الجري الزجاجي ٤ × ٠.٧٥ م	ثانية	11.69	0.75	11.67	0.68
٥	باس المعدل للتوازن الديناميكي	درجة	53.50	3.83	53.75	3.96
٦	الاقتراب	درجة	4.58	0.85	4.63	0.92
٧	الارتقاء	درجة	4.25	0.72	4.31	0.78
٨	الطيران	درجة	3.41	0.56	4.45	0.61
٩	الهبوط	درجة	3.73	0.64	3.78	0.69

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٥ = ٠.٧٥٤

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ٩ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ومستوي الأداء المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك المتغيرات .

البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب (التعلم بالإتقان - التعلم التعاوني) :  
إعداد البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتحليل محتوى البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات السابقة بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في مجال مسابقات الميدان والمضمار وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحث البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح إستخدام (التعلم بالإتقان - التعلم التعاوني) ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث التجريبية الأولى والثانية ، يتضمن محتوى برنامج المجموعة التجريبية الأولى (التعلم بالإتقان) ، وبرنامج المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) علي (أعمال إدارية - الأحماء والأعداد البدني - التطبيق العملي للبرنامج - الختام)

الأنشطة التعليمية لأسلوب التعلم بالإتقان :

- قام الباحث بشرح المهارة وأداء نموذج صحيح للمهارة وإعطاء الوقت الكافي للتلاميذ للممارسة "مرحلة اكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية " حيث تم استبعاد التلاميذ الذين وصلوا إلى مرحلة الإتقان ، وتحديد التلاميذ الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإتقان .
- قام الباحث بتقديم التغذية الراجعة المناسبة مع إبداء الملاحظات على النقاط الفنية للأداء ، ثم الانتقال إلى مكان تنفيذ الدرس وإعطاء التلاميذ الوقت الكافي لتكرار أداء المهارة للوصول إلى "مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية "

- قام الباحث بتوجيه التلاميذ الذين وصلوا إلى الإتقان لأداء المهارة في المراحل الأولى من التعلم للمساعدة في تعليم زملائهم ، مما يؤدي إلى إثراء تعلمهم بالإضافة إلى المساعدة في تعلم زملائهم .  
- بعد المرحلة الثانية من التعلم قام الباحث بتحديد التلاميذ الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإتقان ، ثم يعود التلاميذ لأداء المهارة للوصول إلى "مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية "  
**الأنشطة التعليمية لأسلوب التعلم التعاوني :**

- قام الباحث بشرح المهارة وتوضيح طريقة أدائها عن طريق عمل نموذج يصاحبه توضيح للنقاط الفنية للأداء .  
- توزيع الأدوار المحددة لهم (قائد المجموعة - المؤدي - الملاحظ او الناقد - المسجل او المقرر- الميقاتي) ، وقائد المجموعة هو الذي يحافظ علي العمل داخل المجموعة ، المؤدي هو الذي يقوم بعمل الاداء الحركي ويتقبل النقد من زملاءه ، الملاحظ هو الذي يقوم بملاحظة اداء المؤدي وتقويمه ، المسجل هو الذي يقوم بتسجيل وكتابة كل ما يدور في المجموعة من نتائج وقرارات جديدة ، الميقاتي هو الذي يقوم بحساب الوقت وتوزيعه علي زملاءه ، وضروري من تغيير الأدوار بين التلاميذ ويجب علي المعلم حث التلاميذ علي الارتقاء بمستوي المجموعة ككل كفريق واحد وقام الباحث بنفسه بالتأكد من توزيع الأدوار وتغييرها بنفسه والإشراف علي المجموعات ومدى تحقيق هدف الوحدة التدريسية.  
**الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :**

تم تحديد الاطار الزمني لبرنامجي تعلم مهارة الوثب الطويل لمجموعتي البحث الاولي (التعلم بالإتقان) ، الثانية (التعلم التعاوني) بناء على المنهج الدراسي المحدد من قبل توجيه التربية الرياضية بمعهد مرسى علم الابتدائي الازهري التابع لمنطقة البحر الأحمر الأزهرية للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م ، وكان ذلك علي النحو التالي ( عدد الأسابيع : (٦) أسابيع - عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) واحدة تعليمية - زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق ، وقد قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية الـ ٤٥ ق بناء على متغيرات البحث . مرفق (٧) ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠ % فأكثر ، وقد انحصرت في (زمن الأعمال إدارية : (٥) ق - زمن الاحماء والاعداد البدني : (١٠) ق - زمن الجزء الرئيسي (تطبيق عملي) : (٢٥) ق - زمن الجزء الختامي : (٥) ق) .

الدراسة الأساسية :

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعات البحث الثلاث : المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية الاولي (التعلم بالإتقان) - المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) ، في مهارة الوثب الطويل قيد البحث ، وذلك يوم الاثنين الموافق ١/١١/٢٠٢١م .

### تنفيذ التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي علي مجموعتي البحث المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) - المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) وذلك في الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١١/٤م ، حتي يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/١٣م ، لمدته (٦) أسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية بالأسبوع وفقا لخطة الدراسة بالمعهد ، حيث قام الباحث بتنفيذ البرنامج بداية اعمال اداريه ثم بعد ذلك النزول الى الملعب لتطبيق محتوى البرامج التعليمية المقترحة من قبل الباحث وكان دور المعلم هو التوجيه والارشاد حيث ان الهدف من البرنامج هو وصول التلاميذ الى مرحلة الإتقان عند اداء المهارات قيد البحث .

### القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٦) أسابيع قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث التجريبية (الأولي والثانية) والضابطة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/١٦م ، كما راعى الباحث أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية .

### المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي (المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - تحليل التباين - حساب أقل فرق معنوي) ، وارتضى الباحث بمستوي معنوية ٠.٠٥ .

عرض ومناقشة النتائج .

### عرض النتائج :

أولا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

للتحقق من صحة الفرض الأول والقائل " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح القياس البعدى " قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) ن = ٨ في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	مرحلة الاقتراب	درجة	4.56	0.81	8.81	1.09	8.28
٢	مرحلة الارتقاء	درجة	4.13	0.48	7.94	1.04	8.80
٣	مرحلة الطيران	درجة	3.25	0.35	6.38	0.86	8.92
٤	مرحلة الهبوط	درجة	3.81	0.75	7.13	0.93	7.35

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٢.٣٦٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٧.٣٥ : ٨.٩٢) ، وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ، ويرجع الباحث تلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية إلي التأثير الايجابي لأسلوب التعلم بالإتقان حيث تم بتقسيم المهارة إلى خطوات صغيرة طبقا للتسلسل المنطقي لها بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة وبمساعدة المعلم وهذا ما أدى إلى الوصول بالتلميذ إلى الإتقان في تعلم مهارة الوثب الطويل ، كما أنه تم تقسيم المحتوى إلى مستويات صغيرة متدرجة ذات أهداف سلوكية حتى استيعابها ولا يتم الانتقال إلى مرحلة إلي آخري حتى يتم إتقان المرحلة السابقة والتثبيت من تحقيق الأهداف كلها المحددة لكل وحدة دراسية (تعليمية) بإجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية حتى الوصول إلى المستوى المطلوب ، مما ساعد وجود فروق دالة بين القياسين في القياس البعدي والذي تم بعد مرور (٦) أسابيع من القياس القبلي وبالتالي تحقق معدل اكبر من المهارة .

وهذا ما يؤكد زاهر أحمد (١٩٩٧م) أن القيمة التربوية لهذا النوع من التعلم تتمثل في تقديم التغذية الراجعة المستمرة للمتعلم لتحقيق له استمرارية التعلم وفعاليتها ، وتعديل مساره أولاً حتى الوصول إلى الإتقان ، ويزيد أسلوب التعلم للإتقان من ثقة المتعلم بنفسه مع عدم شعوره بالفشل ، حيث يتم تزويد المتعلم غير المتقن بالوقت والمساعدة الكافيين لتحقيق الهدف المرجوة منه دون لومه أو إشعاره بالفشل كذلك تساعد في تحقيق إيجابية المتعلمين ومشاركاتهم الفعالة من خلال الاختبارات التكوينية ، كما تعمل على تنمية اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو المادة المتعلمة، وكذلك تعمل على تنمية روح التعاون ، وتنمية القدرة على تحمل المسؤولية ، فالمتعلم المتقن عندما يقوم بالتدريس لزملائه غير المتقنين ، فهم يتعاونون معه ليصلوا إلى مستوى الإتقان المطلوب منهم ، كما انه بذلك يتدرب على تحمل المسؤولية ، كما يشبع في ذلك حاجاته في مساعدة الآخرين ، ويقوم ذلك الاسلوب بمعالجة صعوبات التعلم أولاً بأول

قبل تراكمها وتيسر تلك المهمة الاختبارات التكوينية التي تحدد مستوى المتعلمين ومدى إتقانهم للمهارات المتعلمة ، ففي ضوء نتائجها يتم إعادة التدريس للمتعلمين غير المتقنين حتى يصلوا للإتقان المطلوب ، وبذلك يتم معالجة الصعوبات بدل من تراكمها ، كما يهتم بالمتعلم وحاجاته وقدراته الفردية ، فيزداد إيجابية نحو التعلم فيحقق الأهداف التربوية المطلوبة منه . (٣ : ١٩٩)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا مارتينز وجوزيف Joseph & Martinez (١٩٩٩م) (٢٣) ، ويندي آئين Athens & Wendy (٢٠١١م) (١٧) ، سمر محمد (٢٠١٥م) (٦) ، عفاف نبينه عبد الفتاح (٢٠١٦م) (٨) ، حسام السيد محمد (٢٠١٧م) (٢) ، والتي أشارت إلى أن وقت التعلم هو مفتاح الإتقان وافترض أن الاستعداد يحدد سرعة التعلم وأن معظم التلاميذ يمكنهم أن يصلوا إلى مستوى الإتقان إذا منحوا الوقت الكافي للتعلم ، ولذا يجب إعطاء كل طالب ما يحتاجه من وقت للتعلم وهذا الوقت يتأثر باستعداد الطالب وقدرته ونوعية التعليم التي يتلقاها في المدرسة ونوعية المساعدة التي يجدها خارج الفصل وأصبح على عاتق الأساليب التعليمية إيجاد الطرق التي يمكن من خلالها تقديم ما يحتاجه الطالب للتعلم وإيجاد الحلول للمشاكل التعليمية والنظم المدرسية .

وبذلك يتحقق الفرض الاول الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح القياس البعدي " .

ثانيا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني والقائل " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح القياس البعدي " قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) ن = ٨ في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مرحلة الاقتراب	درجة	4.38	0.65	7.38	0.98
٢	مرحلة الارتقاء	درجة	4.5	0.75	6.69	0.86
٣	مرحلة الطيران	درجة	3.44	0.46	5.31	0.62
٤	مرحلة الهبوط	درجة	3.72	0.68	5.63	0.85

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٢.٣٦٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٤.٦٤ : ٦.٧٥) ، وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥ . ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمراحل مهارة الوثب الطويل إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني وما يتضمنه من أدوار عديدة (المؤدى ، القارئ ، القائد ، الملاحظ) والتي يقوم بها كل تلميذ خلال الدرس ، حيث أن قيام التلميذ بهذه الأدوار يسهم في زيادة إدراكه وفهمه وتصوره للأداء الفني الصحيح مما ينعكس إيجابياً على تطوير وتحسين المستوى المهاري للمهارة قيد البحث ، هذا بالإضافة إلى أن استخدام ورقة المهام أدى إلى استثارة الأداء الجيد لدى التلاميذ من خلال ملاحظة الأداء الجيد واسترجاع النقاط الفنية الصحيحة للأداء من خلال قيام التلميذ بدور الملاحظ إضافة إلى إعطائه تغذية راجعة فورية لزملائه خلال الأداء ، كما أن المعلومات والصور التوضيحية الموجودة بورقة المعيار والشرح الوافي للمهارة ومقدرة المعلم على تصحيح الأخطاء واعتماد التلميذ على التغذية الراجعة فيها إتاحة فرصة للتعلم السريع وتحسين الأداء ومن ثم التقدم بمستوى الأداء المهارى .

فعند قيام التلميذ مثلاً بدور (القارئ) ، فإنه يقرأ ورقة المعيار وهذا من شأنه يكسب التلميذ تصوراً عقلياً صحيحاً وواضحاً عن الأداء و المسار الحركي للمهارة المتعلمة وكذلك عند قيام التلميذ بدور (القائد) و(الملاحظ) فإنه يستحضر ويسترجع ويتصور المهارة في ذهنه ليتمكن من الشرح وتصحيح الأداء لزميله (المؤدى) ، وأنه خلال ملاحظته لأداء زميله (المؤدى) نتيج له فرصة اكتشاف أهم الأخطاء ، ومقارنة الأداء الصحيح الذى في ورقة المعيار بالأداء الملاحظ ومن ثم استنتاج الأداء الفني الصحيح ، وهذه العمليات العقلية (الاسترجاع - التصور - المقارنة - الاكتشاف - الاستنتاج) تكسب التلميذ تغذية راجعة داخلية وتصويرية عن المهارة الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الأداء والمسار الحركي ، أما التلميذ (المؤدى) تحدث له تغذية مسبقة نتيجة لقيامه بدور القارئ بالإضافة الي إنه يستقبل تغذية رجعية خارجية من المدرس من وقت لآخر، وتغذية رجعية خارجية فورية من الزملاء (القائد ، الملاحظ) مما يساعد على سرعة إصلاح الخطأ .

وهو ما أكد على تأثيره محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) حيث أشار إلى أن سرعة إصلاح الأخطاء عقب الأداء مباشرة ، ومواجهة الأداء الخاطئ بالأداء الصحيح سواء من المدرس أو من أحد الزملاء يعتبر من أهم القواعد التي يتأسس عليها إصلاح الأخطاء وتحسين الأداء (١٢ : ٢١٤) ويؤكد ذلك محمد الحيلة (٢٠٠٢م) نقلا عما أشار إليه "جونسون" أن التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة (٢-٦) يوكل المعلم أدوار غير ثابتة لأعضاء المجموعة الواحدة منها: القائد، والقارئ ، والملخص ، والمصوب ، والمسجل ، والمشجع ... إلخ ، ويقوم كل فرد بأداء دوره على أكمل وجه ،

وهذه الأدوار متغيرة بين أفراد المجموعة الواحدة ، وبذلك تتحقق المشاركة من جميع أعضاء المجموعة بشكل تبادلي بحيث يسمح للطلبة بالعمل معاً وبفاعلية ، ومساعدة بعضهم بعضاً ، لرفع مستوى كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ، ويقوم أداء الطلبة بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً ، لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم ، وتتميز هذه المجموعات عن غيرها بسمات وعناصر أساسية . (١٩٠:١٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من نبراسيرت Numprasert (٢٠٠٦م) (٢٣) ، سعد عبد الجليل (٢٠٠٧م) (٥) ، كوران عبد الله عثمان (٢٠١٤م) (١٠) ، فقد أكدت على أنه يوجد اتجاهاً إيجابياً نحو التفاعل المتبادل لتحقيق أهداف التلاميذ جميعاً ، فيدرك التلميذ أنه لا يستطيع أن يصل إلى هدفه التعليمي إلا إذا وصل التلاميذ الآخرون في المجموعة التعليمية إلى أهدافهم أيضاً .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح القياس البعدي " .

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث والقائل " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح القياس البعدي " قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث والجدول التالي يوضح ذلك .

#### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة  
في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث  
ن = ٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مرحلة الافتراب	درجة	4.69	0.83	6.19	0.86
٢	مرحلة الارتقاء	درجة	4.25	0.71	5.63	0.82
٣	مرحلة الطيران	درجة	3.56	0.53	4.50	0.56
٤	مرحلة الهبوط	درجة	3.50	0.61	4.59	0.71

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٢.٣٦٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٣.٠٨ : ٣.٣٧) ، عند مستوي معنوية ٠.٠٥ .



ويعزى الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مراحل أداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح وكذلك تقديم المعلومات والمعارف التي يتم تدريسها أثناء المحاضرة وأداء نموذج للمهارة والممارسة والتكرار ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيه التلاميذ أثناء الأداء ساهم بشكل إيجابي في تكوين الصورة الواضحة وساعد علي أن يكون لدي التلميذ قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي تحسين المستوى المهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

وتشير كلاً من زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تنمية أداء المهارات ، وان درجة أداء الطلاب للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لأجزاء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم . (٤ : ٩٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من سمر محمد (٢٠١٥م) (٦) ، حماده محمد (٢٠١٦م) (١٦) ، عفاف نبيه عبد الفتاح (٢٠١٦م) (٧) ، حسام السيد محمد (٢٠١٧م) (٢) ، وليد عبد الفتاح عطوه (٢٠١٧م) (٦٥) ، حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي لها تأثير إيجابي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري والرقمي .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح القياس البعدي " .

رابعا : عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع والقائل " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات البعدية لكل من تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) ، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية لصالح المجموعة التجريبية الاولى (التعلم بالإتقان) " قام الباحث بتحليل التباين بين متوسط نتائج القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الاولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث باستخدام LSD والجداول التالية توضح ذلك .

جدول (٩)

تحليل التباين بين متوسط نتائج القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث  $n_1 = 2 = n_2 = 3 = n_3 = 8$

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	مرحلة الاقتراب	بين المجموعات	27.65	2	13.82	12.45
		داخل المجموعات	23.31	21	1.09	
٢	مرحلة الارتقاء	بين المجموعات	21.46	2	10.72	11.29
		داخل المجموعات	19.94	21	0.85	
٣	مرحلة الطيران	بين المجموعات	14.15	2	7.07	13.07
		داخل المجموعات	11.38	21	0.52	
٤	مرحلة الهبوط	بين المجموعات	25.92	2	12.96	17.14
		داخل المجموعات	15.87	21	0.76	

\* قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 3.47$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (الضابطة - التجريبية الأولى : التعلم بالاتقان - التجريبية الثانية : التعلم التعاوني) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث حيث كانت قيمة ف المحسوبة تتراوح ما بين (١١.٢٩ : ١٧.١٤) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية التي تساوي ٣.٤٧ وذلك عند مستوي معنوية  $0.05$  ، وسوف يقوم الباحث بإجراء اختبار (L.S.D) للتعرف على اتجاه هذه الفروق .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسط نتائج القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث باستخدام LSD  $n_1 = 2 = n_2 = 3 = n_3 = 8$

م	المتغيرات	المجموعات	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات		قيمة LSD عند ٠.٠٥
				التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	
١	مرحلة الاقتراب	الضابطة	6.19	1.19	2.62	1.09
		التجريبية الثانية	7.38		1.43	
		التجريبية الأولى	8.81			
٢	مرحلة الارتقاء	الضابطة	5.63	1.06	2.31	0.96
		التجريبية الثانية	6.69		1.25	
		التجريبية الأولى	7.94			
٣	مرحلة الطيران	الضابطة	4.50	0.81	1.88	0.75
		التجريبية الثانية	5.31		1.07	
		التجريبية الأولى	6.38			
٤	مرحلة الهبوط	الضابطة	4.59	1.04	2.54	0.91
		التجريبية الثانية	5.63		1.50	
		التجريبية الأولى	7.13			

\* دال إحصائية عند  $(p.value).Sig > 0.05$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (الضابطة - المجموعة التجريبية الأولى : التعلم بالإتقان - المجموعة التجريبية الثانية : التعلم التعاوني) في مراحل أداء الوثب الطويل قيد البحث .

ويعزي الباحث وجود فروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التعلم بالإتقان) والقياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى إلى أن استخدام أساليب تعلم حديثة يؤدي إلى استغلال المساحة الزمنية للمنهج الدراسي أفضل استغلال وهذا لا يتواجد في ظل زيادة عدد الطلاب مع الأسلوب التقليدي المتبع في التدريس والاعتماد على أسلوب الأوامر مما يؤثر بالسلب على عملية التدريس ، هذا بالإضافة إلى اختلاف الطلاب في ميولهم واستعداداتهم ودافعهم فضلاً عن زيادة عدد طلاب المجموعات في الحصة الواحدة ، وهذا يدل على أن استخدام أسلوب التعلم بالإتقان والتعلم التعاوني كانا أفضل من استخدام أسلوب الأوامر في تعلم بعض مراحل مهارة الوثب الطويل قيد البحث .

ويعزي الباحث ذلك أيضاً إلى أن ما يميز هذا الأسلوب (التعلم بالإتقان) عن غيره من الأساليب الأخرى في تركيزه على اشتراك جميع التلاميذ في أداء المهارة ، مع الاهتمام بالفروق الفردية ، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لأداء المهارة حسب قدرتهم ، مع إمكانية الرجوع إلى المستوى الأقل صعوبة إذا لم ينجح التلميذ في المستوى الذي اختاره ، ومنحه الفرصة أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه ، وكذلك زيادة التكرارات للتلاميذ الذين لم يصلوا إلى مرحلة الإتقان ، مع تكوين مجموعات تعليمية على وفق الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء إذ تشترك كل مجموعة بخطأ واحد وتدريب هذه المجموع كل على حده سوف يكون فاعلاً من خلال تكثيف التغذية الراجعة والملائمة والدقيقة ، وإعطاء وقت إضافي وتكرارات إضافية للضعفاء لغرض النهوض بمستوى أدائهم .

ويتفق ذلك مع " Milheim, W.D " (٢٠٠٦م) حيث ويشير إلى أن هذا الأسلوب هو بداية إعطاء التلاميذ الدور الأكبر في مشاركة الدرس وفي اتخاذ القرار ، وأن هذا الأسلوب يقدم مفهوماً مختلفاً لتصميم العمل ويعطي مستويات عدة للأداء لنفس العمل ويعطي هذا قراراً رئيسياً للمتعلمين ، والقرار هو في أي مستوى من الأداء يبدأ الفرد العمل ، وفي هذا الأسلوب يقوم التلميذ بعملية تقدير ذاتي لأدائه ، ويعمل على تحديد مستوى الأداء الذي سوف يبدأ منه عملية التدريب على الحركة ، ويقوم المدرس في هذا الأسلوب بتوفير اختيارات ذات مستويات متعددة في درجة الصعوبة في مرحلة التخطيط ، وذلك لتحقيق الهدف النهائي ويسمح هذا لكل تلميذ باختيار المستوى الذي يتناسب مع قدراته ويسمح ذلك باشتراك جميع التلاميذ في عملية التعليم - والتعلم هنا لكل تلميذ طبقاً لقدراته ، وهذا ما يصعب تحقيقه في أي أسلوب آخر من أساليب التدريس . (٢٢ : ٢١٣)

وهذا ما أكده وجيه محجوب (٢٠٠٢م) إن استخدام أسلوب التعلم الإتيقاني كهيكلية عامة للدرس سيؤدي إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة كمية التعلم لكافة المجموعة المتعلمة وعكس ذلك فإن مستوى الانجاز قد لا يتطور عند البعض أو قد يتطور ببطء عند استخدام الطريقة التقليدية ، فمن حيث علاقة الفروق الفردية من جهة وتحقيق الانجاز الجيد لكافة المجموعة المتعلمة من جهة أخرى فالواجب المطلوب انجازه يتم تجزئته إلى أجزاء عده ولا يتم الانتقال من واجب لآخر إلا بعد إتمام الواجب السابق وفي حالة ظهور مستويات منخفضة تتم المعالجة عن طريق استخدام (FeedBack) المناسبة والتكرارات حيث يتم إتقان المهارة بشكل جيد . (١٤٤:١٥)

لذلك فإن المنهج المعد من قبل الباحثون اعتمد بالدرجة الأساس على التكرار وكذلك تقسيم المتعلمين إلى فئات حسب مستوياتهم وبالتالي فإن التكرار يكون أكثر للمتعلمين الذين لم يصلوا إلى مستوى الفئة الأولى ، وبهذا فإن أسلوب التعلم الإتيقاني قد راعى الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك استخدام مبدأ مساعدة المتعلم الجيد للمتعلم الأقل مستوى ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية بين المتعلمين تم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء المتعلمين ضعيفي الأداء وبإشراف فريق العمل المساعد لكي يتم إيصال المتعلمين إلى مستوى الإتقان عن طريق استخدام المجموعات الصغيرة واستثمار الوقت الحقيقي في التعلم . (٣٥:٢٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من مارتينز وجوزيف **Joseph & Martinez** (١٩٩٩م) (٢١) ، **Athens & Wendy** (٢٠١١م) (١٦) ، سمر محمد (٢٠١٥م) (٦) ، عفاف نبيه (٢٠١٦م) (٨) ، حسام محمد (٢٠١٧م) (٢) ، حيث أشاروا إلى فاعلية أسلوب التعلم بالإتقان حيث أنه يزيد من فاعلية إقبال التلاميذ على التعلم وكذلك زيادة الوقت الفعلي للأداء .

وبذلك يتحقق الفرض الرابع الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسات البعدية لكل من تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التعلم بالإتقان) ، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التعلم بالإتقان) " .

الاستخلاصات والتوصيات

استخلاصات البحث .

في حدود المنهج المستخدم وأهداف وعينة البحث وبناءا على المعالجات الإحصائية تم التوصل إلي الاستخلاصات التالية :

١- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة في مراحل مهارة الوثب الطويل قيد البحث .

- ٢- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب (التعلم بالإتقان) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية استخدام أسلوب (التعلم بالإتقان) على تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث .
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية استخدام أسلوب (التعلم التعاوني) على تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث .
- ٤- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب (التعلم بالإتقان) على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في نسب التحسن بين القياسات البعدية في جميع المتغيرات ومستوى أداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث مما يدل على أن التعلم باستخدام أسلوب (التعلم بالإتقان) كان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية ومن أسلوب (التعلم التعاوني) على تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث ، وقد ساهم ذلك البرنامج بشكل إيجابي على زيادة تفاعل تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى ببعضهم البعض مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
- توصيات البحث.

- ١- العمل علي تطبيق برنامج التعليم باستخدام أسلوب (التعلم بالإتقان) على تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- ضرورة أن يهتم القائمين بعملية التعليم أن يكون المتعلم دوره فعال في العملية التعليمية ، وخاصة في عصر التقدم التكنولوجي والمعرفي .
- ٣- الاستفادة من خبرات المتخصصين في برامج التربية الرياضية عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تساهم في توعية الباحثين والباحثات بأهمية استخدام الأساليب الحديثة في التعلم وكيفية تصميم هذه البرامج .
- ٤- إجراء دراسات تقييمية للمقررات الدراسية الخاصة بمادة التربية الرياضية والعمل على حلول إجرائية لتطويرها .

## قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية .

- ١- أحمد محمد سالم : الوسائل وتقنيات التعليم "المفاهيم - المستحدثات - التطبيقات " ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠٩م .
- ٢- حسام السيد محمد : تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية تربية رياضية بنات ، جامعه الإسكندرية ، ٢٠١٧م .

- ٣- زاهر أحمد زاهر : تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- ٤- زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية " الأسس النظرية والتطبيقات العملية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
- ٥- سعد عبد الجليل محمد : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والاتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية ، كلية التربية جامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦م .
- ٦- سمر محمد الفرحاني : تأثير برنامج التعلم للاتقان المدمج على مستوى أداء مهارات النجوم الثلاثة للبراعم في السباحة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥م
- ٧- عفاف محمد عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، أساليب واستراتيجيات وتقويم ، ط٣ ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٩م .
- ٨- عفاف نبيه عبد الفتاح : برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الاتقان المدعم بالحاسب الالي علي مستوي الاداء لبعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٦م .
- ٩- كوثر حسين كوجك : " اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس " ، الطبعة الثانية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- ١٠- كوران عبد الله عثمان : فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي المستوي الرقمي لمسابقة الوثب الطويل بكلية التربية الرياضية - جامعة سوران بإقليم كردستان - العراق ، رسالة ماجستير ، كلية تربية رياضية بنات ، جامعه الإسكندرية ، ٢٠١٤م .
- ١١- محبات أبو عميرة : تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تعلم الرياضيات لدى طلاب المحلة الثانوية العامة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات للمناهج ، العدد (٤٤) ، المجلد الثاني ، مجلة التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م .
- ١٢- محمد حسن علاوي : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- ١٣- محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- ١٤- مهدي محمود سالم : تقنيات ووسائل التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
- ١٥- وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢م

١٦- وفاء محمد مفرج : تأثير إستخدام أسلوب الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية على تحسين الزمن الأكاديمي للتعلم في درس التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي الرياضي والعولمة ، المجلد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م .

### ثانيا : المراجع الاجنبية .

- 17- Athens, Wendy (2011) Analysis of self-directed mastery learning of honors physics Ed.D.. University of Florida, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
- 18- Cooper, J., et. al., Classroom Teaching Skills. (Sixth Edition) Houghton Mifflin. USA, p271, 1999.
- 19- Dricoll, Y.M. : (1995) , Evaluation in Mathematics Education Part Two Mastery Learning in Elementary School Mathematics Research Within Reach .
- 20- Ghaith, Ghazi. Relationship between reading attitudes, achievement and learners perceptions of their Jigsaw 2 cooperative learning experience. Reading Psychology. 24 (2): 1-6, 2003.
- 21- Mertinez, J. & Joseph : (1999) , Teacher Effectiveness and Learning for Mastery , Journal of Educational Research , May/June, Vol, 92. Issue 5.
- 22- Milheim,W.D.(2006) Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses . Educational Technology , Vol .46, No.6
- 23- Numprasert, watcharee.(2006) . Cooperative learning and the achievement of students in science, Man ,and his Environment, AU J.T 9(3)139-146 (JAN).
- 24- Sliver man; S; Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress. 1996 , P 32 – 41.